

ماذا لو غابت الساعة الأولى؟ | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره. ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن فلا هادي له. واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. له الملك وله الحمد - [00:00:00](#) وهو على كل شيء قدير. واصلي واسلم على سيد الخلق اجمعين محمد صلى الله عليه وسلم بلغ الرسالة وادى الامانة ونصح للامة فما ترك خيرا الا ودلنا عليه. وما ترك شرا الا وحذرنا منه - [00:00:30](#) فصلاة وسلاما دائمين من رب العالمين على اشرف المرسلين محمد صلى الله عليه وسلم. يا ايها الذين امنوا امنوا اتقوا الله اتقوا الله حق تقاته. ولا تموتن الا وانتم مسلمون. اما بعد احبتي في الله - [00:00:50](#) اكرر دائما وابدا بان الله عز وجل لم يترك في الخلق سودا. ولم يخلقهم عبثا بل خلقهم لغاية فارسل اليهم الرسل وانزل اليهم الكتب ليذكروهم بهذه الغاية. قال ربنا سبحانه وتعالى وما خلقت - [00:01:10](#) الجن والانس الا ليعبدون. فمن تمسك بكتاب الله سبحانه وتعالى. وبهدي رسله عليهم افضل الصلوات واتم التسليم نجا ليهلك من هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة. اذا احبتي في الله ان النجاة - [00:01:30](#) التمسك بكتاب الله وفي سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ومعنا اليوم حديث من احاديث النبي صلى الله عليه وسلم. تعالوا تأمل ما فيه من معاني وتخلق بهذه الاخلاق التي امرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث - [00:01:50](#) احبتي في الله يقول الراوي وهو الراوي حنظلة الاسيدي. سيدنا حنظلة الاسيدي من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم وكان من كتاب الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. اذا هو صحابي قريب - [00:02:10](#) النبي صلى الله عليه وسلم يقف على ثغرة من ظهور الدين يعمل لنصرة هذا الدين لم يكتفي بالصلاة بل انتقل الى مرحلة الاسواق وبالرغم من ذلك احتاج لما ورد في هذا الحديث. اذا هذه الوصية النبوية التي سوف تأتي لنا في هذا الحديث يحتاج اليها - [00:02:30](#) كل احد مهما كان شخص يعمل في المزرعة يعمل في تجارة ويعمل في موظف عامل حتى يعمل لنصرة الدين طالب علم عالم ايا كان يحفظ القرآن يحفظ القرآن ايا كان هذا الانسان يحتاج الى هذه الوصية النبوية التي - [00:02:50](#) جاءت في هذا الحديث. سيدنا حنظل وقف في منتصف الطريق يذهب. تخيل مشى انت ماشي في الشارع لقيت واحد تعرفه شخص من كتاب الوحي صحابي. واحد يبكي في الشارع. وقف يبكي - [00:03:10](#) فمر عليه ابو بكر الصديق رضي الله عنه فوجد حنظلة يبكي. قال ما لك يا حنظل؟ المشكلة عند سيدنا حنظلة جعلته يتوقف عن السيد. مشكلة اهمته شغلت باله. كانت هما على قلبه - [00:03:30](#) حالته يتوقف عن السير في الحياة لينظر ما الحل؟ فظل يبكي في الشارع. احيانا نسأل الله السلامة والعافية. قد الانسان مصيبة تجعله لا يستطيع السيء يتوقف. هذا الرجل حنظلة شعر - [00:03:50](#) بمصيبة اصابته ولكننا في دينه. فظل يبكي في منتصف الطريق. مر عليه ابو بكر الصديق قال هذه من الاخوة ان تسأل عن اخي قال ما لك يا حمزة؟ انت متصور اما تشوف واحد تعرفه في الشارع بيعيط. ايه الاشياء التي تأتي في ذهنه - [00:04:10](#) انت متوقع مسلا لا قدر الله خسر المال في حالة وفاة نتيجة السانوية العامة طلعت زي ما طلعت فهو في مشكلة معينة كل اللي في هذا الاتجاه. قال ما لك يا؟ فقال له الان قال نافق حنظلة. نافق حنظلة - [00:04:30](#)

تخيل لو واحد لقينته زعلان مهموم قاعد في المسجد في جنب مش قادر يقوم ملك ما لك يا عم ما فيش وزعلان ليه مات؟ في ايه اللي حصل اصل انا شعرت ان انا منافق. تقول له ايه؟ يا عم خضتني! انا بحسب فيه حاجة مهمة. بحسب في حاجة حاجة حصلت يعني - [00:04:50](#)

ما تشغلش بالك والموضوع سيدنا ابو بكر الصديق ابي بكر الصديق رضي الله عنه تعامل باهتمام مع هذه الشكوى. يعني الموضوع مش خاص بسيدنا حنظلة فواضح ان هذا الامر كان محط اهتمام ومحل اهتمام من الصحابة. فقال وما ذاك؟ كانت كلمة - [00:05:10](#) ان يشعر الانسان بالنفاق كلمة عظيمة وهو من كتاب الوحي. قال وما ذلك؟ ليه كده؟ قال والله شوف هو التقط مشكلة عنده ويبحس لها عن حل. قال نكون عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. في - [00:05:30](#)

بالجنة والنار فكان رأي عين. حتى اذا ذهبنا عافزنا الازواج والضيعة والاولاد ونسينا كثيرا. يعني واحد محافظ على مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. وشغال في الدنيا المباح يكسب من عمل اليد يقعد مع زوجته واولاده. وكمان مشغول بعلاج الايمان عنده. مشغول بقضية الايمان بقضية قلبه في علاقة قلبه - [00:05:50](#)

بالله في تذكره للدار الآخرة امال اللي مشغول بالمعاصي؟ يعني تخيل حياة انسان يعمل للدين كاتب للوحي يحضر مجلس النبي صلى الله عليه وسلم ان في تذكير بالدار الآخرة يعمل يكسب من عمل اليد وبالرغم من ذلك يفكر. وينشغل بعلاقة قلبه. الانسان لابد ان يبحث عن - [00:06:20](#)

ارتقاء الايمان قال اولم تؤمن؟ قال بلى ولكن ليطمئن قلبي كان هذا هو حال الخليل ابراهيم عليه السلام يبحث عن الارتقاء. يعني الانسان يخرج من رمضان مش يقول كفاية كده. لا يبحث عن ارتقاء مدى سافعل في العشر الاوائل من ذي الحجة. يبحث عن - [00:06:40](#)

الارتقاء في الايمان اذا قطع شوطا في العبادات فليكمل المسير فاذا فرغت فانصب. اذا انتهيت من العبادة فانصب في عبادة اخرى. لا تتوقف لا تمر بمرحلة الفراغ. اياك ان تستقر كثيرا في مرحلة الفراغ. فنعمتان مغبون فيهما كثير من الناس - [00:07:00](#) الصحة والفراغ. فقال الصديق رضي الله عنه لما سمع الشكوى قال له اني تجد ما تجد. الحقيقة الانسان لازم يعترف ان هو عنده مشكلة. الحقيقة انت ممكن تسمع مشكلة من واحد والمشكلة دي عندك. انت ممكن تقول - [00:07:20](#)

تشغل شمالك وحلها كزا وكزا وكزا فاعترف الصديق وصدق وهو الصديق قال اني لأجد هذا ليس فيه انقاص من قدره كان الصحابة في قمة الصدق في علاج مشاكلهم. ممكن واحد يروح للنبي صلى الله عليه وسلم يقول له اذن لي بالزنا. واحد اذا ليه انه يختص - [00:07:40](#)

واحد عايز انه ينعزل عن الناس ويقعد جنب اه جدول ما بينعزل عن الحياة. كان يروح واحد انا شايف ان انا لن اتزوج والنبي صلى الله عليه وسلم كان يوجهني اقول له لا ما تعملش كده افعل كذا لا تفعل كذا لكن كان بيروح يشتكي للنبي صلى الله عليه وسلم قمة الصدق لانه ببواجه المشكلة - [00:08:00](#)

عنده صدق لانه عايز يتخلص منه. في انسان مريض هل يعقل ان انسان مريض؟ يروح للطبيب والطبيب يسأله عندك ايه؟ فالمريض على الطبيب عشان ما يعرفش عندي ايه يعني لا يقوم بحكاية مشكلته بقيمة الصدق. المريض يود الشفاء - [00:08:20](#) كذلك الذي يجد في قلبه اشكال يبحث عن حل هذا الاشكال بصدق يبحث في القرآن يبحث في سنة النبي صلى الله عليه وسلم عن حل هذه الاشكالية اهل الفضل فقال الصديق اني لاجد ما تجد. طيب وبعدين؟ انا عندي مشكلة وانت عندك نفس المشكلة. هنعمل ايه - [00:08:40](#)

قال انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هلم بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. تخيل اكيد الصديق ما كنش حاجة يعني النبي صلى الله عليه وسلم لما في احدى الصلوات يسأل من اصبح منكم اليوم صائما؟ من عاد منكم اليوم مريضا؟ من تبع جنازة - [00:09:00](#)

اطعم مسكين كل ده صديق انا ما كنش بيضيع لحظة. فمعنى ان الصديق كان ماشي وقابل زي ما كان متجه لعمل. وسيدنا حنظلة

توقف هما اللاتين توقفوا وانطلقوا مباشرة الى نبيه صلى الله عليه وسلم. ليه؟ احيانا في المرض في حالة اسمها حالة طوارئ. في -

00:09:20

الطوارئ ولازم ينطلق الان للطوابى. حالة طارئة في مرض مزمن عادي ممكن نحجز كشف كمان اسبوع او اسبوعين وبعد كده نروح وفي امراض هي اصلا طبيعتها ان هي مش مياه. فالتعاون معها بيبكون على الايه؟ على التراخي. مش على الفور. صديق تعامل مع المشكلة دي ان لازم - 00:09:40

الان قال انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذه الحرقه التي وجدها حنظلة في قلبه كان لابد من استغلالها بتمر بمرحلة عصرة في القلب. تشعر بالتقصير. تشعر بالفقر تجاه الايمان. انت حاسس بفقر روحي. لابد ان - 00:10:00

ان تستغل هذه اللحظات ان تنطلق طالع من رمضان مثلا بشحنة ايمانية لابد ان تستغل هذه الشحنة. ان تقوم بحفظ كتاب الله ان تتعلم ان على اي شيء آت تفق على اسرة فقيرة اي عمل. لكن لا تجعل هذه الشحنة الايمانية يتم تفريغها مع الوقت - 00:10:20 انسان مع الوقت فقال انطلق بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم. انطلقوا للنبي صلى الله عليه وسلم دخل ظلوا ببيكيوا يبقى اذا الموضوع كان شاغل سيدنا حنظلة بالفعل انه يتوقف وانه يبكي ويقول له انطلق بنا ما قالوش لا لا خلاص انا - 00:10:40 ابقى اتصرف في المشكلة راح معه للنبي صلى الله عليه وسلم ودخل بنفس الحالة النبي صلى الله عليه وسلم رآه قال ما لك يا حنظلة؟ هو فعلا كان مشغول بجد - 00:11:00

كما قال ربنا سبحانه وتعالى عن اناس ارادوا ان ينصروا هذا الدين لكن ليس معهم قدرة ولا طاقة. تولوا واعينهم تفيض من الدمع حزنا الا يجدوا. ولعل الذين اذا ما اتوك لتحملهم قلت لا اجد ما احملكم عليه - 00:11:10 واحد عايز يجاهد عايز ينصر الدين وراح يطلب من النبي صلى الله عليه وسلم اي مساعدة عشان ينصر هذا الدين فالنبي صلى الله عليه وسلم ما فيش مال في غزوة تبوك - 00:11:30

قلت لا قلت له لا اجد ما احملكم عليه. يعني هو خلاص خد الثواب. ما على المحسنين من سبيل. هو صادق واراد ان ينصر الدين والنبي قال له لا اجد ما احملكم عليه. خلاص لا تولوا واعينهم مش مش تدمع. تفيضوا فيضان تفيض من الدمع حزن - 00:11:40 الا يجدوا انفقهم. هذا هو الانسان الصادق الذي يتمنى ان يفعل اي شيء لنصرة هذا الذكر. ان يصاب عنده حرقه في قلبه ان يجد احوال المسلمين هكذا في العالم الاسلامي. ويتمنى ان يفعل اي شيء حتى ولو ان يميظ الاذى من طريق المسلمين - 00:12:00 كما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ان الرجل يبجد الاذى في طريق المسلمين في رفع الاذى فيقول لا تصيب احدا غير المسلمين. هو بيفكر في المسلمين. يشيل الاذى من الطريق لئلا يصيب احد من المسلمين. هو مشغول باخوانه المسلمين. فانطلقوا الى نبيه صلى الله عليه وسلم انطلق - 00:12:20

النبي صلى الله عليه وسلم قال يا حنظل ما لك يا حنظل؟ قال نافق حنظلة. قال وما ذاك؟ قال نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا الجنة والنار فكان ريعين فاذا عافسنا ذهبنا الى بيوتنا عافسنا الازواج والضيعة والاولاد ونسينا كثيرا - 00:12:40 هنا بتشتكي شكوى للنبي صلى الله عليه وسلم والنبي صلى الله عليه وسلم هيعطي اجابة فيها حل لأكبر مشكلة بتواجه الانسان. الانسان يحتاج ان يعمل في الدنيا يحتاج ان يكسب من عمل يديه. يحتاج ان يجتهد في دنياه حتى يصل الى الرزق في الحلال - 00:13:00

طيب احيانا ممكن واحد يقول لك بس انا مش لاقى وقت للدين. مش لاقى حكم يعني لا اجد وقت. وطول الفترة من غير ما انسان يسمع عن الدار الآخرة تجعل القلب يقصد. تصبح القلب قاسي. يصبح القلب قاسيا. طول الوقت - 00:13:20

بعد عن حضور مجالس العلم حضور مجالس الوعظ الاتيان صحبة صالحة بيجعل قلبي يصبح قاسيا فتخيل هذا الصحابي الجليل اللي من كتاب واحد جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وشكى هذه الشكوى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم شوف بقى الوصية النبوية اللي تحل لنا - 00:13:40

مشكلتنا سؤال كثير اعمل ايه؟ ازاي اجمع بين الدين والدنيا؟ هو انا يا اما اكون في الدين فقط وما ليش اي علاقة او ان انا اكون في

الدنيا فقط وما ليش اي علاقة. لا. النبي صلى الله عليه وسلم حط المعذب اللي احنا محتاجينها كلنا عشان نعيش في هذه الحياة.
والانسان - 00:14:00

وازن بين الغذاء للبدن وغذاء الروح. الانسان عنده بدن. هذا البدن يحتاج الى غذاء. طعام يأتي من الارض هذا البدن المخلوق من الارض من الطين يحتاج الى غذاء ايضا من الطين يحتاج ان يأكل الطعام الذي خرج من الطين يحتاج ان ينام على هذا الطين. ده غذاء البدن وايضا يحتاج الى غذاء للروح - 00:14:20

هذه الروح التي نفخر من رح الله سبحانه وتعالى تحتاج ايضا الى غذاء من عند الله سبحانه وتعالى. فغذاء هذه الروح هو كلام الله سبحانه وتعالى فازاي اوازن؟ فقال يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون - 00:14:40

فيها عندي لصفتكم الملائكة في الطرقات. يعني اشبه بالمستحيل انك تفضل في نفس الايمانية اللي بتكون فيها في مجلس النبي صلى الله عليه وسلم. الاستمرار الدائم الذي لا ينقص ابدا. ودي واقعية في الحياة. انسان يكون عنده - 00:15:00

عشان ما يكونش عنده تصور مثالي عن الدين فيصل اما الى الاحباط واليأس او انه يترك الطريق. لا انا مش عارف اجمع او مش عارف خوازن بين الدين دول. فقال له يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي - 00:15:20

لصفتكم الملائكة تكون ملك من الملائكة. لكن طبيعة البشر بيعتريه النسيان. طبيعة البشر بيعتريه النساء. ولقد فعهنا الى ادم من قبل فنسي ولم نجد له عزما. لكن لابد بما ان الانسان ينسى كثيرا لابد ان يتذكر - 00:15:40

كثيرا في اخلاق في الانسان فطر عليها وخلق بها لابد ان ينازعها. خلق الانسان من عجم. ان الانسان خلق هلوعا ان الانسان لربه لكنود. هذه المواصفات المتأصلة في الانسان لابد ان ينازعها. يكون في منازعة بهذه الاهواء والشهوات - 00:16:00

فاما من خاف مقام ربه ونهى النفس عن الهوى. النفس تريد اشياء ويقول لها لا. لابد ان ينازع الهوا ينازع الشهوة. فقال يا حنظلة لو انكم تدومون على الحال التي تكونون فيها عندي لصفتكم والملائكة تكتبون. ولكن - 00:16:20

لكن طبعني الايه؟ انا مش عارف اداوم على حال طبيعة حياتي وظروف شغلي مستحيل اقعد في المسجد اربعة وعشرين ساعة انا النبي صلى الله عليه وسلم يعني اذا استطاع ذلك قلة قليلة من صحابة النبي صلى الله عليه وسلم الاغلب عموم البشرية لن

يستطيعوا ذلك. فالنبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:40

محل يناسب الجميع ايه هو يا رسول الله؟ ولكن صلى الله عليه وسلم ما هو؟ قال ولكن ساعة وساعة. هذه الكلمة التي ظلمت كثيرا باستعمالنا الخاطي لها. يعني ممكن واحد بيعمل معصية تقول له ليه؟ يقول لك ساعة وساعة. ما انا انا اصل انا تسأل واحد مثلا بيعمل

معصية - 00:17:00

تقول له انت تعمل عصاية ليه؟ يقول لك اصل انا صمت رمضان. ايوا انا مش فاهم ايه العلاقة؟ ما هو مسلا قاعد جاي نصين يقول لك اصل انا خلاص الحمد لله صليت التراويح - 00:17:20

ايوة مش فاهم يعني فين اللي يعني هو اللي بيصلي التراويح لازم يعمل معصية ده الطاعة المفروض بتجيب طاعة يقول لك لا ما هو ساعة وساعة عشان نفهم يعني ايه - 00:17:30

يعني ايه ساعة وساعة؟ يعني النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يقصد بكلمة سعة؟ احنا عشان نفهم اجابة النبي صلى الله عليه وسلم محتاجين نقرا السؤال تاني زي ما بيقولوا للطلبة - 00:17:40

انت عشان تجاوب كويس؟ اقرا السؤال كويس. هو النبي صلى الله عليه وسلم فجأة بدون اي مقدمات طلع على المنبر وقال ساعة وساعة؟ ولا هذه كانت اجابة لاستفسار سيدنا حنظلة. هو بيوجب على حنظلة رضي الله عنه. يعني مش فجأة النبي صلى الله عليه وسلم

طلع على المنبر وقال ايها الناس ساعة وساعة - 00:17:50

فكان ممكن ناس مش فاهمة ساعة ايه يعني ما هي الساعة الاولى وما هي الساعة الثانية؟ يعني لو انا مطلوب مني انظم وقتي حتى انجو في هذه الدنيا حتى لا اهلك - 00:18:10

حتى لا يقسو قلبي انا مطلوب مني ساعة وساعة. طب ايه هي الساعة الاولى واياه هي الساعة الثانية؟ ايه المطلوب مني انا انظم

وقتي في حياتي هنا اجابة سؤال سيدنا حنظلة بيقول له انا عندي ساعة في حياتي يأتي فيها حنظلة الى مجلس - 00:18:20
النبي صلى الله عليه وسلم يستمع الى الوعظ. لكن يصل الى مرحلة من الوعظ ويصل الى مرحلة من الايميل لدرجة انه كأن يرى
الجنة والنار رأي العين. يبصل الى مرحلة من الايمان انه يبصل الى حالة من معايشة احوال الدار الآخرة - 00:18:40
دي الساعة الاولى. اما الساعة الثانية يمارس فيها الحياة المباح. يشتغل زي ما هو عايز طالما في الوقت يقعد مع زوجته مع اولاده
يخرج دي الساعة كم؟ حينما تغيب الساعة الاولى يفقد الانسان نواياه في الساعة الثانية. وينتقل - 00:19:00
من المباح الى المكروه الى الحرام. اذا اللي هيضبط الحياة اللي هيضبط الساعة الثانية اللي هيضبط ساعة العمل والزوجة والاولاد
والمباح اللي هيضبط هذه الساعة هي الساعة الاولى. ساعة الدار الآخرة. ساعة اللي ممكن نسميها تحديد الوجهة - 00:19:20
تحديد الوجه وتوضيح الرؤية وتصحيح المسار انك بتيجي تتذكر لماذا خلقنا؟ لماذا اتينا الى هنا؟ لماذا رزقني الله بالمال. لماذا
اعطاني الله الصحة؟ ما الذي سيحدث بعد الموت؟ ما الذي يحدث في القبر؟ ماذا سيسألني الله عز وجل؟ ماذا سأسأل في القبر؟ هذه
التساؤلات - 00:19:40

تحتاج ان تتذكره. ان تأتي هذه الساعة في المسجد لتتذكر الغاية من وجودك هنا. ان الكون لم يخلق عبثا ولهذا الضيق هذه الدقة
والاتقان والاحكام الذي في جسمك وفي الكون لم يأت عبثك بل لغاية عظيمة لاجلها قامت السماوات والارض - 00:20:00
بقدرته سبحانه وتعالى. هذه الساعة تضبط حياة الانسان. تضبط قلب الانسان. عقل الانسان وجهة الانسان. فيأتي يتذكر اذا ده المال
ده فيه شبهة حرام انا محتاج ده انا واخذ ظالم اهلي في الميراث ده انا عامل كذا. فيأتي يسمع - 00:20:20
عن الجنة نار ليعلم حقارة الدنيا. ليعلم المصير. يعلم المستقبل الاخروي. يسمع عن تفاصيل الدار اخر من اهم الفوارق بيننا وبين
الصحابه انهم كانوا يعيشون تفاصيل الآخرة. هم عايشين ان مع الآخرة بالتفصيل واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الطعام
في الجنة. واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن اللبس في الجنة. واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن رؤية وجه الله في
الجنة. واحد يسأل النبي - 00:20:40

تكون فين يوم القيامة؟ واحد يسأل النبي صلى الله عليه وسلم عن الميزان عن الصراط كانوا بيعايشوا التفاصيل. وكانوا عايشين
الدنيا في اجمل. اتجوز وخلف بالمجمل. احنا لأ عايشين تفاصيل التفاصيل التفاصيل - 00:21:10
الديوية. يعني ممكن واحد في البيت يكون مغموم طول اليوم عشان مسلا كبس النور مسلا مش مشكلة في مش عارف ايه في كذا
حاجة تفاصيل. عايش في التفاصيل. مغموم. وممكن صلاة الفجر صلاة الفجر بقى له - 00:21:30
شهر ما بيصليش الفجر وعادي مش مهم. صلاة الفجر العلامة الفارقة بين المؤمن والمنافق. صلاة الفجر لتجعل الانسان في ذمة الله من
صلى الفجر في جماعة فهو في ذمة الله صلاة الفجر اللي السنة بتاعتها ركعتا الفجر خير من الدنيا وما فيها. هو مش مشغول -
00:21:50

ليست من الاهمية بمكان الانسان ينشغل ويرتب ويرتب اوراقه هنام امتى ومش هينفع؟ لا انا هنزل انام في المسجد امر يستحق
الاهتمام مش مشغول بالكبير فييجي المجالس دي مجالس الوعظ الذي يرى فيها الجنة والنار للعين ليفيق. لينزع - 00:22:10
الغطاء اللي على العين. الذين كانت اعينهم في غطاء عن ذكرى. ولما العين تتغطى وكانوا لا يستطيعون سمعا في اخر سورة الكهف.
لذلك ربنا قال في اول سورة الكهف اللي بتنجي الانسان من الفتن؟ انا جعلنا ما على الارض زينة لها. اللي انت - 00:22:30
بتشوفه قدامك ده اللي عينك بتشوفه ده فتنة زينة لاهالينا بلوا وهم لهم احسن عملا. طب اعمل ايه حتى لا افتن ان ترى هذه الزينة
على حقيقتها؟ وما هي هي حقيقتها؟ انا جعلنا مع الارض زينة لها نبلوهم ايها احسن عملا؟ وانا لجاعلون ما عليها
صعيدا. هي دي - 00:22:50

حياتي ان هي صعيدي. هو ده المال الحقيقي لهذه الدنيا. انها زهرة تذبل وتفنئ. ولا يبقى الا الباقيات الصالحات. الاعمال الصالحين
للتقوى. اذا آتي الى المسجد آت الى المجلس لازم ساعة في يومك. ساعة في الأسبوع انا الظروف شغلي ما تسمحش ان انا كل يوم -
00:23:10

احضر المسجد او اجي درس في الاسبوع. اقل شيء سيدنا حنظلة من كتاب الوحي. ومن الصحابة وبيلقى الصحابة بيقابل ابو بكر الصديق كده في الشارع وكان قاعد مع النبي صلى الله عليه وسلم واحتاج الى هذا المجلس. طب احنا محتاجين نيجي. ما احنا قلوبنا ماذا - [00:23:30](#)

تحتاج الضغوطات اللي في الدنيا كتير تضغط على الانسان بينسى. يحتاج الى ان يعود الى هذا المسجد الذي يذكره بالغاية بالحقائق المنسية في العالم. يسير في جنازة ليتذكر يحضر غسل يتذكر. يذهب الى المقابر الا فزوروا فانها تبكي - [00:23:50](#)
الآخرة. انت بتنسى. عشان زحمة الحياة بينسى. انه لم يأتي هنا عبثا. لم يخلق سدى اية عظيمة وما خلقت الجن والانس الا ليعبدون. اسأل الله عز وجل ان ينجينا واياكم من الفتن. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم - [00:24:10](#)

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا محمد صلى الله عليه وسلم. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الايمان ليخذل لكم في جوف احدكم كما يخلق الثوب يبلى الايمان انت حصلت الايمان في رمضان صليت التراويح ليلة سبعة وعشرين - [00:24:30](#)
ارفعت ايدك وقعدت تبكي يا رب نعاهدك يا رب. نجأ اليك نتوب من الذنوب. حسيت بجرعة ايمانية عالية في رمضان؟ هذا الايمان يحتاج ان تحافظ عليه ان الايمان يبلى بيدوم. يتقطع يخلق كما يخلق الثوب. شوف لما تفضل لابس - [00:25:00](#)

نفس الثوب فترة طويلة تلاقي لونه يتغير ويبهت ويتقطع هذا ما يحدث في الايمان حينما يظل الانسان فترة طويلة لا نجد هذا الايمان. يعني التوب ده لو لا يجدد يبلى. يتقطع يتسخ. كذلك الايمان لابد ان - [00:25:20](#)
جدد الم يأن للذين امنوا ان تخشع قلوبهم لذكر الله وما نزل من الحق. ولا يكون كالذين اوتوا الكتاب من قبل. يعني كان عندهم كتاب. طب ايه اللي حصل؟ طال عليهم الامد. اول حاجة - [00:25:40](#)

قعد فترة طويلة ما يسمعش في الكتاب. ما يسمعش الوعظ. ابتعد عن مجالس الوعظ. عن مجالس التذكير. قال عليهم ده رقم واحد تلقائيا ده تلقائيا فقت قلوبهم. القلب بيقسو ده تلقائيا مجرد ابتعادك - [00:26:00](#)
لفترة طويلة عن سماع الوعظ عن سماع الوحي تلقائيا يعني ده مش محتاج مجهود ولا قرار تلقائيا القلب يصبح قاسيا طب وبعد ما القلب يصبح قاسي؟ فطال عليهم الامد فقت قلوبهم وكثير منهم فاسق يقع الانسان في المعاصي - [00:26:20](#)

يبقى هو هي دركات لما الانسان بيترك نفسه يسقط في الدركات التلقائية. وقد خاب من دساه مجرد دس التغطية مجرد انك تغطي على النفس الانسان يصبر ونفسه وما سواها فالفهمها فجورها وتقواها طب اعمل ايه؟ قد افلح من زكاها. محتاج ترتقي بنفسك. طب لو يعني لو انا - [00:26:40](#)

لم ارتقي بنفسي ايه اللي هيحصل مجرد ان تترك نفسك تغطيها بس كده فلا هي اطعمتها ولا هي تركتها تأكل من خشاش الارض لهو اطعم نفسه الايمان ولا ساب نفسه يسمع وعظة اصلا. غطى نفسه خاب. يعني مجرد عدم المجيء الى بيئات - [00:27:05](#)
الايمان والتذكر بيجعل الانسان يبتعد كثيرا ثم يقسو القلب ثم يقع في المعصية. ده تلقائيا. الانسان بينسى تحتاج ان تذكر حتى لا يسقط في واحد من المعصية. لكن الحل اتصرف ازاى؟ انا عايز حل عملي اطلع به من الخطبة. كيف احافظ على ديني - [00:27:25](#)

دون ان اضر بدنياي شبهة مشهورة. الشيطان يعدكم الفقر. ويامرکم بالفحشاء. الشبهة المشورة اصل انتم هاتوا لنا الدنيا تقولوا لنا تعالوا نعدوا في المسجد اربعة وعشرين ساعة. لا. عايزك تتذكر الدار الآخرة. بس تكون الساعة ساعة بجد - [00:27:45](#)
ساعة ايمانية حقيقية. تيجي تحضر مسلا مجلس وقاعد ونائم ومش مركز. لأ. او شغلت درس تسمعه العربية وانت طول الطريق قاعد مشغول بده وده وما سمعتش حاجة تقول له انا خلصت الساعة الايمانية بتاعتي لا. ساعة ايمانية بيقولها بيوصفها سيدنا حنظلة رأي -

[00:28:05](#)

العين نكون عندك يا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتذكرنا بالجنة والنار فكأن رأي عين. حينما تغيب ساعة الاولى بتفسد تلقائيا الساعة الثانية بتفسد النوايا وينتقل الانسان التوسع في المباحات ثم المكروه ثم الحرم - [00:28:25](#)
انما تغيب الساعة الاولى. يبقى نضوري في الحياة الان ان احافظ على الساعة الاولى. ابحث. لابد ان تبحث عنها على طول ان انا ابحث عنها لابد ان ابحث اين اجد قلبي؟ طب ادور على النت؟ طب انزل دروس معي على الموبايل بحيس وانا ماشي - [00:28:45](#)

طب فين المساجد اللي بتدي دروس؟ طب فين الدروس؟ فين الصحبة الصالحة؟ لابد ان كما انك رحت دورت على شغل واشتغلت وتعبت انت لازم تتعب زي ما بتتعب في الدنيا تتعب. والا الانسان والعياذ بالله يطول عليه الامد ثم يقسي القلب - [00:29:05](#) ثم يقع في الفسق والعياذ بالله. اسأل الله عز وجل ان ينجيني واياكم من الفتن ما ظهر منها وما بطن. اللهم انجنا من الفتن. ما ظهر منها وما بطن. اللهم - [00:29:25](#)

علينا ايمان ايمانك. اللهم احفظ علينا ايماننا. اللهم احفظنا بالاسلام قائمين. واحفظنا بالاسلام قاعدين. اللهم احينا على الاسلام وامتنا على الاسلام وابعثنا على الاسلام. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم استعملنا ولا تستبدلنا. اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار - [00:29:35](#)

اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم. سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:29:55](#)